هل من يعزني خباحد لعلي الى من اهتويراطير فذعاد الاصنام ونداء سرب لفظا سوغ ذلك
الثانية ان يجتمع مع العاقل فيما وقع عليه من نحو افمن يخلق كمن لا يخلق لشموله الملائكة
والادميين والاصنام الثالثة ان يقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه و
منهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع لاقترانه بالعاقل في كل دابة وما هو لغيرهم
اي لغيره وهي العلم نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وحكي عن الزمخشري انه قال كنت في
حضرة بعض الوزراء والمجلس غاص بالفضلاء فسالهم الوزير جوابه وسالني فقلت الاصل في
ما ان يكون لغير العقلاء فاذا اطلق على العقلاء وامكن مراعاة الاصل فيه يوجب ذلك
والاناث اقرب الى غير العقلاء من الذكور فحمل على الاناث كذا في العباب قلت وقد اشار
اليه في الكشاف على ما سنراه وقيل انه اعم فتستعمل لذوي العلم كما تستعمل لغيرهم نحو ما
سمع من قولهم سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده والسماء وما بناها الايات
والذي عليه جماعة من المحققين ان التفرقة بين من وما في اختصاص الاولى بذوي العلم
واختصاص الثانية او غلبتها في غيرهم انما هي اذا اريد به الذات واما اذا اريد به الوصف كما
تقول في الاستفهامية ما زيد اي افاضل ام كريم وفي الموصولة اكرم ما شئت من هؤلاء
الرجال اي القائم او القاعد ونحو ذلك فهو بكلمة ما دون من بحكم الوضع على ما ذكره
الزمخشري وصاحب المفتاح وغيرهما وان انكره قوم ومن ثم قال في الكشاف في تفسير قوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقيل ما ذهابا الى الصفة ولان الصفة الاناث من
العقلاء يجري مجرى لفظ غير العقلاء ومنه قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم فاشار بقوله ذهابا
الى الصفة الى ان المراد فانكحوا الموصوفة باي صفة شئتم من البكر والثيب والشابة والجميلة
والنسيبة واضداد ذلك الى غير من الاوصاف ويستوي فيهما اي في من وما الجمع اي المفرد
وغير المذكور وغيره واي نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على اسد الاقوال وزعم ثعلب ان
اي لا يكون موصولة اصلا وقال الخليل ايهم هو فاضل جاء في تقدير الذي هو فاضل جاء
ولا هذا حجة واية كقوله اذا اشتبه الامر في الحادثات فارض بها فقد قلد [illegible]

من الافعال الا المستقبل وهذا ليس حقيقة مذهب البصريين ولا الكوفيين اما الاول
فلان البصريين قائلون بانه لا يلزم استقبال عاملها ولا تقديمه وظاهر كلام المؤلف في
المتن لا ينطبق عليه واما الثاني فلان الكوفيين يرون وجوب تقديم العامل فيها واستقباله
فعلا كان او غيره وقولهم لا يليها من الافعال غير المستقبل لا يقتضي وجوب تقديم العامل
ولا امتنع كونه غير مستقبل اذا لم يكن من الافعال وقد سئل الكسائي في حلقة يونس عما يراه من
انه لا يعمل فيها الا مستقبل مقدم فقال لاي شيء قد اختلف فقال له السائل استجبتك يا شيخ
يعني ان هذا هو المتنازع فيه قال ابن هشام في توجيه ذلك كانهم قصدوا الفرق بينها
وبين الشرطية والاستفهامية باعمال ما قبلها فيها ولما كان المعنى على الشرطية وكسبتها
اوجبوا في عاملها لكونه دليلا على الجواب ان يكون مستقبلا وال الالف واللام وهما اسم
في الاصح لعود الضمير عليه نحو المرور به زيد والمازني يراهما حرف تعريف والضمير يعود على
موصوف مقدر وليس حذف الموصول في مثله بمطرد حتى يسوغ الحمل عليه ولو صح ذلك لمنع
اللام الحرفية من اعمال اسمي الفاعل والمفعول كما منع منه التصغير والوصف قلت ولعل المانع
يلتزمه ويرى ان انتصاب المنصوب بعدهما بفعل مقدر لا بهما على ما صرح به بعضهم ولو قلنا
باسمية الالف واللام الموصولة فالمشهور انها اسم موضوع براسه غير منقطع من شيء وزعم
الزمخشري انها بعض الذي وانهم لكثرة استعمالهم توصلا به الى وصف المعارف بالجمل نهكوه
بالحذف فحذفوا تارة الياء وحدها وتارة الياء والكسرة وتارة اقتصروا على ال وظاهر
كلامه بل صريحه في المفصل ان اللام في الذي حرف تعريف وان اللام التي تعد من الموصولات
هي تلك اللام التي في الذي الا انها تعد اسما لا حرفا لانها بمنزلة الذي لكونه مخففا لا وفيه
تعسف ظاهر والذي عليه كثيرون ان الموصول هو الذي واللام زيدت لتحسين اللفظ حتى
لا يكون الموصوف به كمعرفة توصف بنكرة وجعلت لازمة لانها لو دخلت تارة ونزعت تارة
لاوهما انها للتعريف وما الاسمية لا الحرفية فانها لا تاتي فيها هذه الاقسام موصولة نحو ما
عندكم ينفد وما عند الله باق واستفهامية بمعنى اي شيء نحو ما هي ما لونها وما تلك بيمينك